

"فبركة" المخالفات الصحية إعادة فتح محلات بلبن بعد سداد 2.7 مليون دولار!



الثلاثاء 29 أبريل 2025 10:00 م

أصدرت اللجنة المشتركة المُشكلة من كل من الهيئة القومية لسلامة الغذاء ووزارة الصحة والسكان وهيئة التنمية الصناعية، تقريراً بشأن إعادة المعاينة لعدد من السلاسل الغذائية "بلبن" و"كرم الشام" وأخرى، فيما يتعلق بما تم رصده من وجود عدد من المُخالفات بها مع العديد من الجهات.

منهجية العمل

وأوضحت اللجنة في تقريرها، أنه لضمان سلامة الغذاء فإن ذلك يستلزم مُعاينة تلك الأفرع فيما يخص اشتراطات سلامة الغذاء، وكذا الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في المنشآت الغذائية، وحمل شهادات صحية للمشتغلين بالأغذية تثبت خلوهم من الأمراض المُعدية وجراثيمها، وذلك طبقاً للقانون (1) لسنة 2017 والقانون (10) لسنة 1966. وقال البيان إنه تم التأكيد بتشكيل لجان مُشتركة من الهيئة القومية لسلامة الغذاء ووزارة الصحة والسكان، للمرور على تلك الفروع التي يتم طلب إعادة المعاينة لها من قبل الشركة المالكة، وذلك للتأكد من توافر الاشتراطات اللازمة لضمان سلامة الغذاء حفاظاً على الصحة العامة للمواطنين.

وفيما يخص منهجية العمل، أشار التقرير إلى أنه تم تشكيل لجان مُشتركة من الهيئة القومية لسلامة الغذاء ووزارة الصحة والسكان وهيئة التنمية الصناعية، لرصد مدى استيفاء مصانع السلسلة الغذائية لـ "بلبن" و"كرم الشام" وأخرى، للاشتراطات الصحية الواجب توافرها، وتلافي الملاحظات التي سبق رصدها، وذلك للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين، حيث يتم المرور على تلك المنشآت بقوائم تحقق مُوحدة، ورصد الملاحظات إن وجدت، وإعداد تقرير مُشترك للجنة مُوثق بصور لأهم الملاحظات والإجراءات التصحيحية الواجب استيفائها، وكذا اطلاع صاحب المنشأة أو من ينوب عنه على تلك الملاحظات لتلافيها عند تقديم طلب آخر من صاحب الشأن لإعادة المعاينة مرة أخرى بعد تلافيه للملاحظات وتطبيقه لكافة الاشتراطات الصحية اللازمة، وتتم إعادة المعاينة في اليوم التالي لتقديمه الطلب. وأضافت اللجنة في تقريرها، أنه قد تم عقد اجتماع بين رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء وممثلي السلاسل الغذائية "بلبن" و"كرم الشام" وأخرى، يوم الأحد الموافق 27 إبريل الجاري، لمناقشة الإجراءات اللازمة لإعادة تشغيل مصانع ومنافذ بيع السلاسل، حيث تم التأكيد من قبل ممثلي السلاسل أنه تم تلافي جميع المخالفات وتنفيذ جميع الإجراءات التصحيحية المطلوبة بجميع الفروع والمصانع. وشدد مسئولو الهيئة خلال الاجتماع، على ضرورة كتابة جميع البيانات على جميع المنتجات وتوضيح اسم المصنع وعنوانه ورقم تليفونه على بطاقة البيانات، وكذا تم تأكيد أنه سيتم اجراء معاينة لمصانع سلسلة "بلبن" بكفر الدوار وأبيس، ومصنع "كرم الشام" ببرج العرب، اليوم 28 إبريل الجاري أثناء بدء الإنتاج التجريبي بعد التوقف، للتأكد من استكمال كافة الإجراءات التصحيحية المطلوبة.

افتتاح هذه الفروع

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على أنه ستنتم عملية بيع وتداول المنتجات بالفروع التي استكملت كافة الإجراءات التصحيحية والوقائية التي تم رصدها أثناء المعاينات السابقة، لعدد 15 فرعاً لسلسلة "بلبن" في القاهرة وتشمل: (فرع التجمع بنزينة وطنية، جنوب الأكاديمية، عباس العقاد، الشيخ زايد، طلعت حرب، عبدالخالق ثروت، مكرم عبيد، شارع الأهرام بمصر الجديدة، الشيراتون، حدائق الأهرام، المطبعة بفيصل، السلام، أعاظة، شارع جامعة الدول العربية، شارع العشرين بفيصل)، هذا إلى جانب عدد 5 فروع بمحافظة الإسكندرية تضم: (محطة الرمل، المنيرة "العصافرة 2"، النبي دانيال، سموحة، الإقبال).

وفيما يخص العلامات التجارية (بهيج - وهمي - عم شلت - كنافه وبسبوسة)، فقد تم الاتفاق على إعادة النشاط لعدد 3 فروع لسلسلة "بهيج" وتشمل: (الشيراتون، محطة الرمل، عبدالخالق ثروت)، وعدد 4 فروع لسلسلة "وهمي" وتشمل: (الشيراتون، النبي دانيال، عبدالخالق ثروت، الشيخ زايد)، وفرعين لسلسلة "عم شلت": (النبي دانيال، والشيراتون)، وفرعين لسلسلة "كنافه وبسبوسة" في (عباس العقاد، سموحة)، فضلاً عن عدد 6 أفرع لسلسلة "كرم الشام" وتشمل: (ألف مسكن، طلعت حرب، جامعة الدول، الحصري، المنتزه، الأزاريطة "سويتز").

وتم التنويه إلى أن فروع العلامات التجارية (بهيج - وهمي - عم شلت - كنافة وبسبوسة) التي تم الاتفاق على إعادة النشاط بها، يتم فيها الإنتاج والتداول داخل المحلات الخاصة بها، ويوجد لكل منها قائمة موردين للمواد الخام والتعبئة والتغليف. وخلال الاجتماع، تم الاتفاق على أنه سيتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية لمنع التلوث العرضي بالميكروبات الممرضة من خلال إجراء تدريب للعاملين على الممارسات الصحية الجيدة فيما يتعلق بتنظيف وتعقيم المصنع، وعمل مسحات للمعدات وأسطح العمل ومختلف العاملين للتأكد من خلوها من الميكروبات. وفي ختام الاجتماع، أكد مسئولو السلاسل الغذائية أنه سيتم استكمال إعادة التشغيل للنشاط تبعاً حسب جاهزية الفروع، وسيتم الإخطار بذلك مع الإشارة إلى استمرار الرقابة والمتابعة من قبل مفتشي اللجنة على منافذ البيع والمصانع.

2.7 مليون دولار

وسددت شركة الأغذية وسلاسل الحلويات المالكة للعلامة التجارية مبلغ 140 مليون جنيه (2.745 مليون دولار) إلى مصلحة الضرائب المصرية تحت حساب الضريبة المستحقة عليها، مع التعهد بالاستمرار في تقديم الإقرارات الضريبية بانتظام لجميع سلاسلها الغذائية، وتسديد فروق الضريبة المطلوبة (الدولار = 51 جنيهاً تقريباً). وكانت الشركة قد أعلنت عن عودتها إلى العمل مجدداً، قائلة إن "الأزمة كانت بمثابة اختبار حقيقي لقدرتها على الصمود"، موجّهة الشكر إلى رئيس الجمهورية، وإلى وزير الصناعة والنقل "الذي كان سندا حقيقياً في وقت الأزمات"، وفق بيان لها.

وتحركت السلطات المصرية ضد شركة "بلبن"، الناشئة منذ أربع سنوات بشكل مفاجئ، إثر تعرض فروعها في السعودية للإغلاق المؤقت في مارس الماضي لأسباب صحية، مع تعهد من الإدارات المختصة في المملكة بإعادة تشغيلها عقب إزالة الأسباب الواردة في التقارير الصحية الرسمية. وأعاد الإغلاق المفاجئ والغامض لمحلات "بلبن" في السعودية، وبعدها مصر، إلى الأذهان حالات مماثلة منها إغلاق شركات توظيف الأموال في تسعينيات القرن الماضي مثل السعد والريان والهدى، واعتقال رجل الأعمال صفوان ثابت صاحب شركة "جهينة" ونجله سيف في عام 2021، وإجبارهما على التنازل عن جزء من أسهم الشركة، وكذلك اعتقال رجل الأعمال رجب السويركي صاحب سلسلة محال "التوحيد والنور" المنتشرة في المحافظات المصرية.